

درجة ممارسة أنشطة التعليم الممتع لدى طالبات التدريب الميداني في الجامعات الأردنية الخاصة

محمد ابراهيم القطاوي

مجدي عبدالله أحمد الدهيسات

خبير تربوي

أستاذ مساعد

وكالة الغوث الدولية الأونروا

قسم العلوم التربوية، كلية الآداب والعلوم

عمان - الأردن

جامعة البترا، عمان - الأردن

M.qattawi68@gmail.com

majdi.aldehisat@uop.edu.jo

نسرين غازي أبو صفية

خبيرة تربوية

nisreen-ab1@hotmail.com

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى درجة ممارسة أنشطة التعليم الممتع لدى طالبات التدريب الميداني في الجامعات الأردنية الخاصة في ضوء متغيرات التخصص المستوى الأكاديمي، والتخصص، والمعدل التراكمي. استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وطُبِّقَت الدراسة على عينة تكونت من (80) طالبة من الطالبات الملتحقات ببرامج التدريب الميداني في الجامعات الخاصة الأردنية وهي (جامعة البترا وجامعة الزرقاء الخاصة). أُسْتُخِدِمَت استبانة مكونة من (23) فقرة توزعت إلى ثلاثة مجالات: تخطيط أنشطة التعليم الممتع، وتنفيذها، وتقييمها. وأظهرت نتائج الدراسة وجود درجة ممارسة كبيرة لدى طالبات التدريب الميداني في كلية العلوم التربوية في جميع مجالات أنشطة التعليم الممتع، حيث جاء مجال تخطيط أنشطة الممتع في المرتبة الأولى، وجاء مجال تقييم أنشطة التعليم الممتع في المرتبة الثانية، وجاء مجال تنفيذ أنشطة التعليم الممتع في المرتبة الأخيرة. كما أن هناك فروقاً ذات دلالات إحصائية كبيرة في ممارسة الطالبات أنشطة التعليم الممتع في مجالات الاستبانة ككل ولصالح الطالبات في المستوى الأكاديمي السنة الرابعة، ولم توجد فروق ذات دلالات إحصائية كبيرة في ممارسة الطالبات لأنشطة التعليم الممتع في مجالات الاستبانة ككل يعزى لتخصص الطالبات (معلم صف ورياض الأطفال)، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالات إحصائية كبيرة في ممارسة الطالبات لأنشطة التعليم الممتع في مجالات الاستبانة ككل يعزى للمعدل التراكمي للطالبات.

الكلمات المفتاحية: التدريب الميداني، التعليم الممتع، الجامعات الخاصة.

Abstract

The study aimed to identify the degree to which, female students in the Jordanian private universities, are practicing fun-teaching activities in the field in light of the academic level, specialization, and general point average (GPA). The study adopted the descriptive analytical approach which was applied to a sample comprising (80) students, who attended the field training program in University of Petra and Zarqa University. A designed questionnaire of (23) items were divided into three domains: planning, implementing, and evaluating of fun

activities. The study findings revealed that there was a great degree of practice by field training students, in the Educational Science Faculty, in all domains of fun activities. The planning domain ranked first; the evaluating domain ranked second, and the implementing domain ranked last. The findings also showed that there were statistically significant differences in students' practice of fun activities that might be attributed to fourth year students. On the other hand, there were no statistically significant differences that might be attributed to the students' specializations: (classroom teachers and kindergarten teachers). Moreover, there were no statically significant differences that might be attributed to the students' (GPA).

Keywords: Field training; Fun teaching; Private universities

المقدمة

يشهد العالم اليوم تغيرات في شتى مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية ونتيجة لذلك أصبح من الضرورة اكساب الطلبة المعارف بطريقة مختلفة وتطوير مهارات التواصل والحوار وإبداء الرأي والتفكير الناقد، فالمعرفة متجددة باستمرار، وهذا يفرض أدوار جديدة على المعلم ليجعل التعلم ذو معنى ومتعة للطلبة ويجعله أكثر استدامه، الأمر الذي يتطلب من مؤسسات التعليم العالي الاهتمام بنوعية إعداد المعلمين في مرحلة التعليم الجامعي قبل التخرج وتدريبهم أيضاً لممارسة مهنة التعليم بكفاءة لأحداث الأثر المطلوب في تعليم أجيال المستقبل.

إن من أهم الأهداف المهمة والرئيسة لعملية التعليم والتعلم، تنمية مشاعر الفرح والسعادة والمتعة لدى المتعلم، وهو يؤدي المهام التعليمية المطلوبة سواء كان بمفرده أو بتفاعله مع الآخرين من أقرانه أو مع معلمه، وتولد هذه المشاعر عندما يرى المتعلم نفسه أنه قادر على الانجاز في بيئة تعليمية مشجعة وداعمة ومحفزة تسودها مشاعر الاحترام والتقدير ومشاعر الحب والاحتضان من المعلم لطلابه.

ويحظى برنامج التدريب الميداني بمكانة متميزة في برنامج إعداد المعلمين، كونه مقررًا من المقررات الدراسية الرئيسة في كليات التربية، إذ أنه يعمل على بناء الشخصية المتميزة للطلبة المتدربين المتدربين المهارات التربوية اللازمة والمهمة لمهنة التدريس عن طريق الممارسة المستمرة لمواجهة المشكلات وتطبيق الخبرات خلال فترة الإعداد المهني للمهنة (كنعان، 2000).

وتعد مرحلة التعليم الأساسي وخاصة الصفوف الثلاثة الأولى من المراحل التعليمية المهمة فهي تشكل الأساس لاكساب الطلبة المهارات الأساسية للتعلم مثل مهارات القراءة والحساب، الأمر الذي يتطلب من المعلمين توظيف استراتيجيات وأساليب تدريس تتناسب والخصائص النمائية للطلبة في هذه المرحلة؛ لإثارة تفكيرهم ودوافعهم واهتمامهم ورغبتهم نحو التعلم بشغف كبير، كما أن استخدام الأنشطة التعليمية القائمة على الترفيه والتشويق تساعد الطالب على تطوير قدراته العقلية واللغوية، وتطور قدراته على التعبير والتواصل، وتنمي ثروته اللغوية، إذ أصبحت الأنشطة التعليمية المختلفة جزءاً رئيساً من مكونات المنهج، ولبنة مهمة في صرح العملية التعليمية، وتستند الأنشطة التعليمية إلى إيجابية الطالب، ونشاطه والاستفادة من المعارف التي يتلقاها في بناء الخبرات الإيجابية والتي تتصل بالحياة. (الهرش، 2020).

وقد أشارت دراسة الشعراي (2012) إلى أهمية توظيف استراتيجيات لتعزيز مشاعر الفرح والبهجة أثناء التعلم كالتعلم باللعب وغيرها والتي تعزز فرص النجاح وإشباع فضوله المعرفي وتدفعه إلى المشاركة والعمل والتفوق والإبداع. والتمتع بتحقيق أهدافه وبالتالي تطوير شخصيته الأكاديمية والشخصية والاجتماعية، الأمر الذي يتطلب من الكبار العمل على توفير بيئات تعلم مرحية.

مشكلة الدراسة

أشارت دراسة الجمال والدمرداش والبربري (2017) ضرورة الاهتمام بتوفير بيئات تعلم اجتماعية من خلال استخدام وإدارة المشاعر لدى المتعلمين وتقديم المادة التعليمية لهم في سياق اجتماعي لتكوين مشاعر ايجابية والحد من المشاعر السلبية نحو المادة الدراسية.

وتكمن مشكلة الدراسة في قلة توظيف استراتيجيات تدريس متمركزة حول المتعلم وأنشطة ممتعه حيث أشارت دراسة علمية إلى أن 20% فقط من المدارس في العالم العربي تستخدم نظريات التعلم بالتفريه وأن 80% من معلمي تلك المدارس خاصة الحكومية منها يفتقرون إلى التأهيل والتدريب الكافيين لتفعيل إستراتيجيات التعلم باللعب في المدارس وإن استخدمت فتكون باجتهادات فردية تفتقر إلى خطوات المنهجية العلمية السليمة (الشهري، 2017).

وأكدت دراسة سيميرينج وكوسماوان (Sembiring & Kusmawan, 2016) على أهمية التعرف إلى المؤشرات الأساسية التي تدعم ممارسة التعلم الممتع وأهم العوامل التي تؤثر في تنفيذ التعلم الممتع في الصفوف الدراسية حيث بينت نتائج الدراسة أن المعلم له الدور الأكبر في التعلم الممتع من بين العوامل الأخرى. كما أوصت دراسة البركاتي (2018) إلى تفعيل دور استراتيجيات التعلم الممتع بصورة أكبر في تدريس مقررات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية، وتدريب معلمات الرياضيات في مرحلة الابتدائية على متطلبات تنفيذ استراتيجيات التعلم الممتع، وآليات استخدامها مع الطالبات. لذلك لمس فريق البحث الحاجة إلى توجيه الطلبة المعلمين إلى توظيف الاستراتيجيات والأنشطة التي تحقق متعة التعلم وتعزز لدى الطلبة كفايات التعلم والاتجاهات الايجابية نحو ذواتهم والمعلمين والمدرسة، ويرى فريق البحث من واقع الخبرة أن الأنشطة الممتعة الممزوجة بالفرح والبهجة تسهم في تسريع التعلم وتحقيق أكبر مشاركة ممكنة من الطلبة في المواقف التعليمية وبالتالي تحقق تعليم جامع ومنصف، ونظراً لوجود حاجة لتعزيز ممارسة التعليم الممتع؛ سعت الدراسة الحالية لتحديد درجة ممارسة أنشطة التعليم الممتع لدى طالبات التدريب الميداني في الجامعات الأردنية الخاصة.

أسئلة الدراسة:

جاءت الدراسة للإجابة على الأسئلة الآتية:

السؤال الرئيس الأول: ما درجة ممارسة أنشطة التعليم الممتع لدى طالبات التدريب الميداني في الجامعات الأردنية الخاصة؟، وانبثق عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما درجة ممارسة تخطيط أنشطة التعليم الممتع لدى طالبات التدريب الميداني في الجامعات الأردنية الخاصة؟

2- ما درجة ممارسة تنفيذ أنشطة التعليم الممتع لدى طالبات التدريب الميداني في الجامعات الأردنية الخاصة؟
3- ما درجة ممارسة تقييم أنشطة التعليم الممتع لدى طالبات التدريب الميداني في الجامعات الأردنية الخاصة؟
السؤال الرئيس الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على درجة ممارستهن لأنشطة التعليم الممتع تعزى لمتغيرات:(السنة الدراسية، والتخصص، والمعدل التراكمي)؟"

أهداف الدراسة:

1. الكشف عن درجة ممارسة أنشطة التعليم الممتع لدى طالبات التدريب الميداني في الجامعات الأردنية الخاصة
2. الكشف عن درجة ممارسة تخطيط أنشطة التعليم الممتع لدى طالبات التدريب الميداني في الجامعات الأردنية الخاصة
3. الكشف عن درجة ممارسة تنفيذ أنشطة التعليم الممتع لدى طالبات التدريب الميداني في الجامعات الأردنية الخاصة
4. الكشف عن درجة ممارسة تقييم أنشطة التعليم الممتع لدى طالبات التدريب الميداني في الجامعات الأردنية الخاصة
5. الكشف عن درجة ممارسة أنشطة التعليم الممتع لدى طالبات التدريب الميداني في الجامعات الأردنية الخاصة في ضوء متغيرات(السنة الدراسية، والتخصص، والمعدل التراكمي).

أهمية الدراسة :

الأهمية النظرية:

يمكن أن يُعد موضوع التعليم الممتع بمثابة إضافة نوعية علمية في مجال التعليم والتعلم خلال فترة التدريب الميداني في مرحلة التعليم الجامعي؛ الأمر الذي يسهم في تطوير هذا المجال تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً.

الأهمية العملية:

قد تسهم هذه الدراسة في توجيه القائمين على برامج التدريب الميداني بضرورة الاهتمام بتوظيف أنشطة صفية قائمة على التعليم الممتع في تدريس المواد الدراسية، وتمكين الطلبة بكفايات التعليم الممتع. ورفد الميدان التربوي بأداة لقياس درجة ممارسة أنشطة التعليم الممتع (تخطيطاً، وتنفيذاً وتقويماً).

مصطلحات الدراسة:

التعليم الممتع: يُعرف على أنه أسلوب تعليمي يُمارس من خلال المعلمين، بحيث يتم شرح الدرس، وعرضه من خلال توظيف أنشطة ممتعة يقوم بها الطلبة، تمكنهم من اكتساب المفاهيم، والمعلومات الجديدة بطريقة مسلية وممتعة، كما تشجع الطلبة على التعلم وتطوير بُناهم المعرفية؛ لأهم يتعلمون من تجاربهم الحية (Nair, Yusof, &)

(Arumugam, 2014).

ويعرف فريق البحث أنشطة التعليم الممتع بأنها أي نشاط أو أسلوب أو ممارسة تعليمية يوظفها المعلم وتوفر للمتعلمين جو من المتعة والاثار والفضول وتكسيبهم المفاهيم بطريقة عملية وتجعل المتعلم محور العملية التعليمية التعليمية مما تساهم في اكساب المتعلمين تعلم ذو معنى يتناسب مع قدراتهم وميولهم وحاجاتهم.

التدريب الميداني: يعرفه الفواعير والتوي (2017، ص 246) التدريب الميداني/التربية العملية: "هي جزء من برنامج إعداد المعلم لوظيفة المستقبل والذي يتمثل بالتحاق طالبات الجامعة المتوقع تخرجهن بالمدارس لممارسة دور المعلمة وتطبيق ماتم تعلمه نظرياً في الجامعة تحت اشراف مباشر من مشرف أكاديمي تحدده الجامعة ومن المعلمة المتعاونة في المدرسة ذلك وفق برنامج معد من كلية العلوم والاداب في الجامعات".

ويعرف فريق البحث التدريب الميداني بأنه برنامج ضمن المقررات الدراسية الاجبارية المطلوب من الطالبة اجتيازها لتخصص معلم الصف ورياض الأطفال والذي يشتمل على مجموعة من الخبرات المتنوعة والمتعددة للطالب خلال مدة فصل دراسي يهدف تطوير شخصية الطالب المعلم من خلال ممارسة كفايات مهنة التدريس تحت إشراف عضو هيئة التدريس.

حدود الدراسة :

تتمثل حدود الدراسة في ما يلي:

الحدود المكانيّة: تم تطبيق الدراسة في الجامعات الخاصة الأردنية وهي (جامعة البترا، وجامعة الزرقاء الخاصة).

الحدود الزمّنيّة: طبقت الدراسة في الفصل الدراسيّ الأول من العام الدراسيّ 2019 / 2020

الحدود البشريّة: طبقت الدراسة على طالبات الملتحقات ببرنامج التدريب الميداني في الجامعات الخاصة في الفصل الدراسيّ الأول من العام الدراسيّ 2019 / 2020 م.

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على ممارسة طالبات التدريب الميداني في كليات العلوم التربوية لأنشطة التعليم الممتع بالجامعات الخاصة في الأردن في المجالات الآتية (تخطيط وتنفيذ وتقويم) والتي تضمنتها أداة الدراسة من إعداد فريق البحث.

الإطار النظري

يُعد منحى التعليم الممتع من الأساليب الحديثة في عملية التعليم والتعلم ، فمن خلاله يستطيع المتعلم أن يستخدم كامل قدراته ليصبح التعلم لديه أكثر سهولة وسرعة ومتعة وإنجازاً، حيث يراعي فيه قدرات واحتياجات وميول ورغبات الطلبة.

ويستند التعليم الممتع إلى نظريات التعلم التي تركز على دور المتعلم باعتباره محور العملية التعليمية التعليمية وإلى أبحاث الدماغ؛ حيث أدرك المربون أن أدمغة الأطفال تنمو بشكل أسرع، إذا وضع التعلم في سياقات ذات معنى تتناسب مع الوظيفة التكاملية لعمل الدماغ، مما يؤدي إلى تنشيط العديد من أجزاء الدماغ في وقت واحد مع التأكيد على

توفير مناخ ايجابي مع البهجة لأن ذلك يعزز افراز مادة الاندروفين التي ترتقي بالمشاعر وتسبب الشعور بالسعادة مما يزيد من قدرة الدماغ على تخزين واسترجاع العناصر في الذاكرة وحل المشكلات (Jensen,2008).

ويؤكد بياجيه في نظريته على أن الطلبة في هذه المرحلة يتعلمون بشكل أفضل من خلال الأنشطة الحسية التي توفر لهم التفاعل مع المواد المحسوسة وشبه المحسوسة داخل الغرفة الصفية وخارجها، ويشير (سعادة، 2011) إلى أن تعليم الطلبة في هذه المرحلة يتطلب توفير فرص تعلم تعتمد على مجموعة من الأنشطة الحركية المناسبة لقدرات الطلبة العقلية والجسدية بحيث تكون مسلية وممتعة من أجل استثمار طاقتهم على نحو فاعل ومفيد، وأن تكون ذات صلة وثيقة بحاجاتهم واهتماماتهم وميولهم في هذه المرحلة مثل القصص والألعاب مع التركيز على المهارات اللغوية، وتهيئة الفرص لهم للاختلاط بغيرهم من المتعلمين الآخرين، والتركيز على الأنشطة التي تنمي لديهم روح العمل الجماعي والمشاركة مع الاهتمام بتوفير بيئة صفية داعمة تعزز الثقة بالنفس خالية من التوتر والقلق والتمييز بين الطلبة. ويشير مصطلح التعلم الممتع في سياق التعليم إلى الحالة الفكرية والعاطفية الإيجابية للمتعلم التي تتحقق عندما يستمد المتعلم المتعة والشعور بالرضا عن عملية التعلم

وتتضمن خصائص التعلم الممتع الانخراط الشديد في المهمة أو الخبرة مع الشعور بالإثارة والفضول (Udvari-Solne & Kluth, 2007).

ويشعر الطلبة بمتعة التعلم عندما يفهمون دروساً جديدة، وينجزون المهام المطلوبة منهم، ويشعرون بالأمل عندما يتعلمون من المناقشات الصفية، ويعتقدون أنها ستكون مفيدة لهم في باق المواد الدراسية، وأنهم سيحصلون على نتائج مرتفعة، ويشعرون بالملل عندما لا تكون لديهم طاقة للقيام بالأنشطة الصفية أو عندما لا يستطيعون التركيز في الدروس، ويشعرون بالقلق عندما يجدون أحد الموضوعات صعبة (بغدادى، 2016).

ومن مزايا التعلم الممتع أنه تعلم قائم على تطوير الخبرة التعليمية بمشاركة المتعلمين بما يحقق متعة التعلم، ومن أهم خصائصه أنه تعلم يحقق الاستكشاف والتخيل معاً، ويخاطب جميع الحواس المختلفة، ويحقق استثمار قدرات المتعلمين في خبرات تعليمية تثري تعلمهم وتشعرهم بالمتعة في ذات الوقت. والمرونة والحرية في اختيار المتعلم للأنشطة، واستخدام المعلم لمصادر تعلم متعددة (الشوبكي، 2016).

كما يتميز التعلم الممتع بأنه تعلم حر الاختيار Free choice learning، بمعنى أنه "يكون لدى المتعلمين فرص الاختيار الحقيقي لما ومتى وكيف ومع من يتعلمون"، فالتعليم الممتع مبني على أساس دافعية المتعلم (الدهشان، 2016).

وتعود الأسس الفلسفية للتعلم الممتع إلى جون ديوي (1993) الذي أهتم بالتعلم كنشاط سماه التعلم من خلال العمل، حيث أكد على ضرورة استخدام المتعلم المعرفة وتطبيقها في الحياة لتكون ذا معنى، ويعتقد ديوي أن تفكير المتعلم ينمو ويتحسن عند مواجهة مشكلة تتحدى تفكيره لأن ذلك يحفز العقل على العمل بأقصى نشاط له، كما أكد على توظيف الحوار والمناقشة في تعليم الطلبة لما تحققه من قيم العدالة وعدم التمييز (هندي، 2010).

كما وتشير معظم البحوث الحديثة إلى أن الدماغ يسعى دائماً لفهم العالم من حوله من خلال الحواس، وإلى أهمية

استخدام لعب الأدوار المستمدة من مواقف الحياة الحقيقية في تعزيز التعلم وتذكر المفاهيم بشكل أفضل، بالإضافة إلى أن الأنشطة الحركية والتدريب العملي والتحدث والكتابة والرسم، تساعد المتعلمين على استخدام كافة قدرات الدماغ، وتزيد من فرصة تخزين المعلومات الجديدة في الذاكرة طويلة المدى، وتحقيق فوائد اجتماعية للطلبة (Sasser, 2012). وقد أشارت هيرنيك وجاورسكا (Hernik, and Jaworska, 2018) إلى التأثير الإيجابي لمتعة التعلم على العملية التعليمية التعليمية من حيث شعور الطلبة بالسعادة والرضا، وتحقيق التعلم وبقاء أثره وتحسين التواصل الاجتماعي، حيث أن شعور الطلبة بالارتياح والأمان وإثارة المشاعر الإيجابية، عنصر لا غنى عنه لتحقيق حياة متوازنة. وإذا أحسن التخطيط له وتنظيمه والإشراف عليه، فإنه يؤسس مَدْخلاً وظيفياً لمسار تعلمي فعّال يتجاوز كثيراً من سلبات نمط التعلم التقليدي (الحارثي، 2015).

وأقترح جاجتاب (Jagtap, 2017) مجموعة من الأساليب لتحقيق التعلم الممتع من خلال ممارسة الألعاب، والبحث عن أساليب لزيادة الفرح والضحك في التعلم لتوليد الحماس والدافعية لديهم، وتوظيف الموسيقى والتعلم بالأغنية، وإتاحة حرية الاختيار للطلبة بالموضوع الذي يرغبون في دراسته وتشجيع الطلبة على إنتاج أشياء جديدة من خلال المواد الدراسية، ومساعدة الطلبة على الاندماج فيما يتعلموه في حياتهم اليومية، والتعلم في البيئة الطبيعية، وتشجيعهم على قراءة القصص الممتعة، وتوفير بيئة تعليمية مريحة بحيث يكون المعلم مرحاً ومبتسماً. وللتعلم بالمرح والمتعة دور كبير في تعليم الطلبة من خلال الأنشطة التي يقومون بها، والتفاعل الإيجابي مع الآخرين، وبعد التدريس الممتع محفزاً للتعلم، والمشاركة الصفية الفاعلة، وزيادة التركيز، وبناء بيئة تعليمية اجتماعية (Lucardie, 2014).

ومن أنشطة التعلم الممتعة التي يمكن توظيفها في تعليم المواد الدراسية الأنشطة الترفيهية أو أنشطة اللعب والتي تعزز الحيوية والرفاه النفسي والاجتماعي للمتعلم وزيادة ايجابية ومشاركته في الموقف التعليمي / التعليمي، ومن الأمثلة على هذه الأنشطة أنشطة الحرف مثل تشكيل الأعمال الفنية، كالرسم والتصوير، والأعمال الدرامية من خلال لعب الأدوار والتمثيل والمسرحيات، وأنشطة الألعاب الفردية والجماعية، والأنشطة الموسيقية والألحان، وأنشطة الدمى وأنشطة الفنون البصرية (الأونروا، 2016).

ويبرز دور المعلم في توظيف الأنشطة الممتعة من خلال دمج الأنشطة الهادئة والأنشطة المتحركة معاً، مثل: الفنون الأدائية والتعبيرية، وقد يظهر الطلبة تفضيلاً قوياً لنشاط خاص عن آخر وفي هذا المجال يمكن تشكيل مجموعات تهتم بأنشطة محددة، كما ينبغي ألا يطول النشاط كي لا يمل الطلبة، ومن المهم أن ينشغلوا بشكل كامل طيلة مدة النشاط. ولكي يسير النشاط بنجاح، يمكن للمعلم إعداد مخطط قصير للنشاط يشرح كيفية استخدام الوقت المخصص لكل نشاط، وخطوات تنفيذه، بما يساعد كل متعلم على الاستعداد، كما يمكن للمعلم مناقشة ما يعمله الطلبة في نهاية النشاط، وإمكانية اقتراح أنشطة أهداف أخرى للموقف التالي، ومن المهم دمج الأنشطة في تعليم الدروس من خلال استخدام استراتيجيات الأنشطة الممتعة كوسيلة فعالة في تعليم الدروس مثال عند تعليم دروس اللغة العربية يمكن استخدام القصة والتمثيل ولعب الأدوار والمسرح والشعر، وفي تعليم دروس الرياضيات والتربية الاجتماعية والعلوم يمكن استخدام أنشطة متنوعة مثل إعداد أشكال ومجسمات ونماذج متممة لمحتوى

الدروس(نعومي ريتشمان وديانا بيريارا وآخرون، 1999).

كما أشارت غانم (2016) إلى أهمية توظيف أسلوب حل المشكلات في التعليم مما يجعل التعلم مشوقاً وممتعاً وفعالاً وراسخاً؛ لأنه يستدعي الخبرات السابقة لدى التعلم فيربطها بالخبرات اللاحقة، وعليه فإن معيار اختيار المواقف والأنشطة التعليمية خلال تطبيق خطوات هذا الأسلوب هو وضع المتعلم في مواقف حيوية واقعية تتطلب منه توظيف قدراته ومهاراته لإنجاز مهمة محددة باستخدام الأنشطة التفاعلية الاجتماعية.

ومن أنجع الطرق في تحقيق إثارة المتعة والإحساس بالسعادة، توظيف الحواس في التعلم كتذوق طعام لذيذ أو الحلوى، والشم كاستخدام العطر الجيد كنوع من المكافأة، أو السمع واستخدامه كمحفز، والاستمتاع إلى الأغاني، إذا شعر المعلم أن المتعلمين قد شعروا بالممل، وإثارة السعادة ومتعة التعلم من خلال الأنشطة الجماعية الممتعة، كالألعاب الجماعية والرياضة الجماعية والتعلم التعاوني، والتعلم بالمشروع، وإثارة وتوليد متعة التعلم من خلال الأنشطة التي تتيح للمتعم فرص حرية التعبير عن ذاته، أو استخدام كل الوسائل التي من شأنها أن ترفع من دافعية المتعلم. وإثارة الأفكار الممتعة من إبداع وجمال في شتى المجالات، وتطوير الجانب الروحي، وإتاحة فرص للتأمل والتفكير بما يحيط به (سليم، 2015).

ويمكن القول أن شعور المتعلم بالمتعة أثناء عملية التعلم، يعد من أكثر العوامل المهمة لإثارة دافعية وحماس المتعلم للتعلم؛ حيث أكدت العديد من الدراسات أهمية التعلم الممتع في زيادة دافعية المتعلم واتجاهاتهم نحو التعلم والاقبال عليه، الأمر الذي يدعو إلى تشجيع المعلمين على تضمين أنشطة التعلم الممتع في التدريس كتوظيف استراتيجيات ممتعة قائمة على اللعب والمسابقات والآحاجي وتمارين كسر الممل والفرح والبهجة والتي تعد من أبرز أدوات التعلم المستند إلى المتعة والتي تعزز الممارسات الصفية الناجحة.

الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات التعليم الممتع ومن بين هذه الدراسات دراسة محمد(2020) التي هدفت إلى التعرف إلى فاعلية استخدام الأنشطة الترفيهية في تنمية المفاهيم والممارسات العلمية والهندسية لمعايير الجيل القادم في العلوم لدى ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من (8) تلاميذ من ذوي صعوبات التعلم، كما تكونت أداتي الدراسة من اختبار المفاهيم العلمية، وبطاقة ملاحظة الممارسات العلمية والهندسية لمعايير الجيل القادم في العلوم (NGSS). وأظهرت النتائج أن جميع مهارات معايير(NGSS) كانت متوافرة بدرجة متوسطة في محتوى منهج العلوم(وحدة المادة)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الأنشطة الترفيهية في تنمية المفاهيم والممارسات العلمية والهندسية لمعايير الجيل القادم ولصالح التطبيق البعدي، وأظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة ارتباطية قوية بين المفاهيم العلمية والممارسات العلمية والهندسية نتيجة استخدام الأنشطة الترفيهية.

وأجرى أشفق (Ashfaq,2020) دراسة لتحديد أثر النشاط القائم على التعلم الممتع على التحصيل الأكاديمي للطلاب في المرحلة الابتدائية في العلوم. تم اختيار (60) تلميذاً من الصف الخامس كمجتمع الدراسة. تم اعتماد

تصميم البحث التجريبي. وكشفت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أداء الطلبة في المجموعة التجريبية مقارنةً بأداء الطلبة في المجموعة الضابطة. واستنتجت الدراسة أن تنفيذ الأنشطة المصممة في ضوء التعلم الممتع يمكن أن تعزز التحصيل الأكاديمي للطلاب.

واستقصت دراسة رمضان (2019) أثر استخدام التدريس الممتع في التحصيل والكفاءة الاجتماعية في مبحث الرياضيات لدى طالبات الصف السادس في الأردن. استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي. وتكونت عينة الدراسة من (38) طالبة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق أثر ذو دلالة لاستخدام التدريس الممتع في التحصيل والكفاءة الذاتية لدى الطالبات ولصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى محمد (2018) دراسة بهدف استقصاء فعالية برنامج تدريبي قائم على متعة التعلم في تعزيز الدافعية والمشاركة الأكاديمية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القراءة بالمرحلة الابتدائية، وتكونت عينة البحث من (12) تلميذاً، وتم استخدام المنهج التجريبي، وتطبيق مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء، ومقياس المسح النيورولوجي السريع، ومقياس تشخيص صعوبات التعلم في القراءة، ومقياس الدافعية للتعلم، ومقياس المشاركة الأكاديمية، وبرنامج التعليم العلاجي. وبينت نتائج الدراسة فعالية البرنامج المستخدم في تحسين مستوى الدافعية للتعلم من جانب أفراد المجموعة التجريبية (الدرجة الكلية والأبعاد المتمثلة في الحماس، والجماعية، والفاعلية الذاتية، والامتثال)، والمشاركة الأكاديمية (الدرجة الكلية والأبعاد المتمثلة في الجوانب السلوكية، والجوانب الوجدانية، والجوانب المعرفية) فضلاً عن استمرار فعالية البرنامج بعد انتهائه وخلال فترة المتابعة. وانتهى البحث إلى أهمية تحقيق متعة التعلم في سبيل الحد من أخطار صعوبات التعلم.

واستقصت دراسة عبدالله (2018) أثر برنامج تدريبي للتنمية البشرية قائم على التعلم الممتع في الممارسات التدريسية والمهارات الحياتية لمعلمي الرياضيات وتقويمهم للبرنامج، تكونت عينة الدراسة من (55) معلماً ومعلمة للرياضيات متطوعين من مختلف محافظات الأردن. أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي دال إحصائياً للبرنامج في الممارسات التدريسية الكلية ومجالي الإدارة الصفية والتنفيذ، وجود أثر إيجابي غير دال إحصائياً للبرنامج في مجال التخطيط والتقويم، وقد وجد أثر إيجابي دال إحصائياً للبرنامج في المهارات الحياتية الكلية وجميع مجالاتها: إدارة الذات والتفكير الإيجابي والتواصل وحل المشكلات، كما كان مستوى جودة البرنامج عالٍ من وجهة نظر المعلمين.

وهدفت دراسة ويديا وولانداري وساروانتو وإنديايو (Widyawulandari, Sarwanto, Indriayu, 2018) الكشف عن أثر تطبيق التعلم الممتع في توفير حافز للطلبة في المرحلة الابتدائية في المدارس في سوراكارتا، تم استخدام المنهج الوصفي النوعي حيث تم استخدام المقابلات والملاحظات للطلاب الصف الأول ومعلميهم، وأظهرت نتائج الدراسة أهمية توفير تعلم دافع للطلبة باستخدام منحنى التعلم الممتع.

وأجرى إبراهيم (2017) دراسة بهدف التعرف إلى فاعلية استراتيجية مقترحة للتعلم للمتعة في اكتساب العمليات الأساسية للمجموعات وتنمية الذكاء الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مصر، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من (79) طالباً، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً لصالح

متوسط درجات المجموعة التجريبية بعد تطبيق الاختبار البعدي التي قامت بممارسة استراتيجيات التعلم للممتعة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية تُعزى لصالح اختبار العمليات الرئيسة للمجموعات واختبار الذكاء الفكاهي.

وأجرى أنغورو وسوباندي وشوله الدين (Anggoro, Sopandi & Sholehuddin, 2017) دراسة للتعرف إلى أثر استخدام منحى التعلم الممتع في تدريس العلوم في المرحلة الابتدائية على اتجاهات الطلبة نحو المادة الدراسية في أندونيسا وتم استخدام المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (33) طالب من طلاب الصف الرابع الابتدائي، وبينت نتائج الدراسة وجود أثر لتوظيف استراتيجيات التعلم الممتع في تحسين اتجاهات الطلبة نحو المادة الدراسية. مما سبق يتبين لدينا أهمية التعلم الممتع وتوفير بيئة خالية من القلق والتوتر على جعل التعلم أكثر استدامه، لذلك جاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة تطبيق الطلبة المعلمين لاستراتيجيات وأساليب توفر أجواء من المتعة والمرح للطلبة من خلال تطبيق مادة التدريب الميداني في مرحلة التعليم الجامعي.

وأكدت معظم الدراسات السابقة على تأثير الأنشطة الترفيهية والتعلم الممتع في تحسين التحصيل والدافعية للتعلم والاتجاهات نحو المادة الدراسية مثل دراسة محمد (2020)؛ ودراسة أشفق ((Ashfaq, 2020)؛ ودراسة رمضان (2019)؛ ودراسة محمد (2018)؛ ودراسة ويديا وولانداري وساروانتو وإنديرايو (Widyawulandari, Sarwanto, Indriayu, 2018)؛ ودراسة إبراهيم (2017)؛ ودراسة أنغورو وسوباندي وشوله الدين (Anggoro, Sopandi & Sholehuddin, 2017). وتناولت بعض الدراسات أثر التعلم الممتع في تنمية المهارات الحياتية والمهارات الشخصية مثل دراسة عبدالله (2018). واختلفت الدراسة الحالية عن غيرها الدراسات السابقة في هدفها وفي اختيار أفراد مجتمع الدراسة بتناولها مرحلة التدريب الميداني في الجامعات؛ حيث تُعد بذلك من الدراسات القليلة التي تناولت التعليم الممتع في حدود علم فريق البحث، كما تم الاستفادة من الدراسات السابقة في اغناء الأدب النظري، وبناء الأداة، والاستفادة منها في عرض النتائج وتفسيرها.

الطريقة والإجراءات:

فيما يلي وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها، وأداة الدراسة، وطرق التحقق من صدقها وثباتها، ومتغيرات الدراسة، والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها للتوصل إلى النتائج.

منهجية الدراسة:

قام فريق البحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب وطبيعة هذه الدراسة، وذلك من خلال جمع وتحليل بيانات هذه المشكلة باستخدام الاستبانة التي تم تطبيقها على طالبات التدريب الميداني في كليات العلوم التربوية في الجامعات الخاصة في الأردن.

مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة جميع طلبة التدريب الميداني في كليات العلوم التربوية في الجامعات الخاصة في الأردن خلال

الفصل الثاني للعام الجامعي (2021/2020)، والبالغ عددهم (80) طالبة.
عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من جميع أفراد مجتمع الدراسة وعددهم (80) طالبة، والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيراتها.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
السنة الدراسية	السنة الثالثة	16	20.00%
	السنة الرابعة	64	80.00%
التخصص	معلم صف	45	56.25%
	معلم حضانة	35	43.75%
المعدل التراكمي	ممتاز	18	22.50%
	جيد جداً	32	40.00%
	جيد	30	37.50%
المجموع		80	100.00%

أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة استبانة "درجة ممارسة طالبات التدريب الميداني في كليات العلوم التربوية لأنشطة التعليم الممتع بالجامعات الخاصة في الأردن". تكونت الاستبانة من (23) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، وهي: مجال تخطيط أنشطة التعليم الممتع، وتضمن (7) فقرات، ومجال تنفيذ أنشطة التعليم الممتع، وتضمن (11) فقرة، ومجال تقويم أنشطة التعليم الممتع، وتضمن (5) فقرات.

صدق الاستبانة:

للتحقق من صدق الاستبانة قام فريق البحث بعرضها على لجنة من المحكمين وعددهم (9) محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ومشرفي التربويين في مديريات التربية والتعليم، حيث تم الأخذ بتوجيهات ومقترحات أعضاء لجنة التحكيم، فقد تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات وذلك عندما يجمع خمسة محكمين على ذلك.

ثبات الاستبانة:

للتحقق من ثبات الاستبانة، تم حساب معاملات الثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق، حيث قام فريق البحث بتطبيقها على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة وعددهم (24) طالبة، وذلك بتطبيقها مرتين وبفاصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني. وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين، حيث تراوحت قيم معاملات الثبات للمجالات بين (0.83 - 0.89)، وبلغت قيمة معامل الارتباط للاستبانة الكلية

(0.90). وهي قيم مقبولة لإجراء مثل هذه الدراسة.

تصحيح الاستبانة:

تم استخدام استبانة على شاكلة مقياس ليكرت الحماسي لتحديد درجة ممارسة طالبات التدريب الميداني في كليات العلوم التربوية لأنشطة التعليم الممتع بالجامعات الخاصة في الأردن، على النحو الآتي: (عالية جداً، وعالية، ومتوسطة، وقليلة، وقليلة جداً)، وتم إعطاء التقديرات الرقمية الآتية (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب. وتم استخدام التدرج الإحصائي الآتي لتوزيع المتوسطات الحسابية، من خلال حساب المدى الذي يساوي $(5-1=4)$ ، وتم قسمة المدى على عدد الفئات $(4 \div 5 = 0.80)$ ، وبذلك تحصل على التدرجات الآتية (عودة، 2007، ص، 152):

من 1.00 - أقل من 1.80 درجة ممارسة قليلة جداً.

من 1.80 - أقل من 2.60 درجة ممارسة قليلة.

من 2.60 - أقل من 3.40 درجة ممارسة متوسطة.

من 3.40 - أقل من 4.20 درجة ممارسة عالية.

من 4.20 - 5.00 درجة ممارسة عالية جداً.

المعالجات الإحصائية:

استخدمت المعالجات الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين المتعدد، وتحليل التباين الثلاثي، واختبار شيفيه.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

فيما يلي عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها، بعد أن قام فريق البحث بجمع البيانات بواسطة أداة الدراسة "استبانة درجة ممارسة طالبات التدريب الميداني في كليات العلوم التربوية لأنشطة التعليم الممتع بالجامعات الخاصة في الأردن"، وقام بعرضها وفقاً لأسئلة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس الأول ومناقشتها: " ما درجة ممارسة أنشطة التعليم الممتع لدى طالبات

التدريب الميداني في الجامعات الأردنية الخاصة؟"

وقد انبثق عن هذا السؤال، الأسئلة الفرعية الآتية:

1) ما درجة ممارسة تخطيط أنشطة التعليم الممتع لدى طالبات التدريب الميداني في الجامعات الأردنية الخاصة؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على

مجال تخطيط أنشطة التعليم الممتع لدى طالبات التدريب الميداني في كليات العلوم التربوية، حيث كانت كما هي

موضحة في الجدول رقم (2).

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال تخطيط أنشطة التعليم الممتع مرتبة تنازلياً

#	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
3	أحرص على توفير مصادر تعلم متنوعة ومتعددة (مقروءة ومسموعة ومرئية) لتحفيز الطلبة، وإثارة فضولهم المعرفي والعواطف والاهتمام لديهم	4.81	0.39	عالية جداً
2	أصمم خبرات تعلم قائمة على استراتيجيات ممتعة مثل: التعلم بالمجموعات، التعلم بالعمل، التعلم بالنشاط، التعلم باللعب.	4.62	0.54	عالية جداً
7	أختار استراتيجية وأداة التقييم المناسبة للتعليم الممتع	4.61	0.56	عالية جداً
4	أصمم أنشطة تعليمية ترفيهية مناسبة لتلبية جميع الاحتياجات الفردية المتنوعة للطلبة	4.39	0.58	عالية جداً
6	أحدد معايير نجاح واضحة لتقييم التعلم لدى الطلبة	4.32	0.73	عالية جداً
5	أحدد اهتمامات واحتياجات وأنماط تعلم طلبتي لتوفير خبرات تعليمية مناسبة	4.29	0.90	عالية جداً
1	أخطط لخبرات تعلم تعزز شعور الطلبة بالرفاهية والفرحة في الصفوف الدراسية	4.25	0.76	عالية جداً
	المجال ككل	4.47	0.31	عالية جداً

* الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول (2) أن الفقرة رقم (3) والتي نصت على "أحرص على توفير مصادر تعلم متنوعة ومتعددة (مقروءة ومسموعة ومرئية) لتحفيز الطلبة، وإثارة فضولهم المعرفي والعواطف والاهتمام لديهم" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.81) وانحراف معياري (0.39)، وجاءت الفقرة رقم (2) والتي كان نصها "أصمم خبرات تعلم قائمة على استراتيجيات ممتعة مثل: التعلم بالمجموعات، التعلم بالعمل، التعلم بالنشاط، التعلم باللعب" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.62) وانحراف معياري (0.54)، بينما احتلت الفقرة رقم (1) والتي نصت على "أخطط لخبرات تعلم تعزز شعور الطلبة بالرفاهية والفرحة في الصفوف الدراسية" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.25) وانحراف معياري (0.76)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (4.47) وانحراف معياري (0.31)، وهو يقابل تقدير ممارسة بدرجة عالية.

وقد يعود تفسير هذه النتيجة إلى استجابة الطالبات المتدربات للخصائص النمائية للطلبة في المرحلة الابتدائية وصفوف رياض الأطفال والتي تتطلب توفير مصادر تعلم متنوعة ومتعددة (مقروءة ومسموعة ومرئية) تناسب وأنماط تعلمهم وقدراتهم ومستوياتهم التعليمية؛ لاستثارة دوافعهم وتفكيرهم للتعلم، قد يعود تفسير هذه النتيجة أيضاً إلى التزام الطالبات بتعليمات برنامج التدريب الميداني بأهمية توفير مصادر تعلم مناسبة، وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع نتيجة دراسة الشوبكي (2016) التي أشارت إلى أهمية استخدام مصادر تعلم متنوعة في هذا المجال لتحقيق التعلم

الممتع. في حين جاءت الفقرة التالية " أختار استراتيجية وأداة التقويم المناسبة للتعليم الممتع" بالمرتبة الأخيرة في هذا المجال ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى حاجة الطالبات إلى تعليم وتدريب أكثر على استراتيجيات وادوات التقويم في أثناء تدريس المقررات الدراسية.

(2) ما درجة ممارسة تنفيذ أنشطة التعليم الممتع لدى طالبات التدريب الميداني في الجامعات الأردنية الخاصة؟ للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال تنفيذ أنشطة التعليم الممتع لدى طالبات التدريب الميداني في كليات العلوم التربوية، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (3).

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال تنفيذ أنشطة التعليم الممتع مرتبة تنازلياً

#	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
16	أستخدم وسائل متعددة للمحافظة على انتباه الطلبة خلال مدة الدرس مثل الحركة والإشارات واستخدام الحواس واللعب ونبرات الصوت والتبسم، والمزاح، والتسلية والتوقف والتكرار وغيرها	4.59	0.50	عالية جداً
18	أعمل باستمرار على زيادة حماس ودافعية طلبي نحو المشاركة الصفية	4.56	0.57	عالية جداً
9	أحرص على توظيف الحواس المتعددة في عمليات التعليم والتعلم	4.55	0.59	عالية جداً
17	أمنح طلبي وقتاً للتعبير عن مشاعر الفرح والسعادة في الغرفة الصفية بالحركة والصوت كالاتسام والضحكة	4.50	0.69	عالية جداً
14	أوظف البيئة المحلية في تعليم طلبي	4.44	0.67	عالية جداً
8	أحفز الدافعية الذاتية لدى طلبي نحو التعلم من خلال أنشطة تثير فضولهم	4.41	0.71	عالية جداً
12	أستخدم السرد القصصي في عملية التعليم	4.34	0.98	عالية جداً

11	أوظف الألعاب التعليمية كوسيلة للطلبة لاستكشاف المعلومات بطريقة مُمتعة وتفاعلياً	4.30	0.70	عالية جداً
10	أوظف تمارين كسر الممل أثناء التعلم باستخدام المسابقات والأحاجي والألغاز	4.20	0.92	عالية جداً
13	أوظف الأغاني بالمادة الدراسية لتوفير الفرح والسرور	4.10	1.17	عالية
15	أوظف مسرح الدمى في تعليم طلبتي	3.69	1.30	عالية
	المجال ككل	4.33	0.56	عالية جداً

* الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول (3) أن الفقرة رقم (16) والتي نصت على " أستخدم وسائل متعددة للمحافظة على انتباه الطلبة خلال مدة الدرس مثل الحركة والإشارات واستخدام الحواس واللعب ونبرات الصوت والتبسم، والمزاح، والتسلية والتوقف والتكرار وغيرها" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.59) وانحراف معياري (0.50)، وجاءت الفقرة رقم (18) والتي كان نصها " أعمل باستمرار على زيادة حماس ودافعية طلبتي نحو المشاركة الصفية" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.56) وانحراف معياري (0.57)، بينما احتلت الفقرة رقم (15) والتي نصت على " أوظف مسرح الدمى في تعليم طلبتي" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.69) وانحراف معياري (1.30)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (4.33) وانحراف معياري (0.56)، وهو يقابل تقدير ممارسة بدرجة عالية جداً.

وقد يعود تفسير هذه النتيجة إلى تأكيد أعضاء هيئة التدريس مشرفي التدريب الميداني على الطالبات توظيف الأنشطة المتنوعة والمتعددة وتوظيف الحواس ولغة الجسد بشكل فاعل في أثناء المواقف التعليمية لتحقيق التعلم الممتع المطلوب في هذه المرحلة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة محمد (2018)، ودراسة دراسة ودراسة وديا وولانداري وسارواتو وإندياريو (Widyawulandari, Sarwanto, Indriayu, 2018)، ودراسة أنغورو وسوباندي وشوله الدين (Anggoro, Sopandi & Sholehuddin, 2017) التي أشارت إلى أثر التعلم الممتع في تعزيز الدافعية والمشاركة الأكاديمية لدى الطلبة، وتكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو المادة الدراسية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جاجتاب (Jagtap, 2017) الذي أشارت إلى التنوع في استخدام أساليب وأنشطة صفية ممتعة في عملية التعليم والتعلم، وربما يعود تفسير هذه النتيجة أيضاً إلى إدراك الطالبات ووعيهم إلى الخصائص النمائية لطلبة المرحلة نتيجة مرومهم بخبرات مختلفة في أثناء دراسة المقررات الدراسية، وكذلك التأكيد على ذلك في مرحلة التدريب الميداني باعتبار ذلك من أهم مؤشرات تقييم أداء الطالبات في البرنامج.

3) ما درجة ممارسة تقييم أنشطة التعليم الممتع لدى طالبات التدريب الميداني في الجامعات الأردنية الخاصة؟
للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على

مجال تقويم أنشطة التعليم الممتع لدى طالبات التدريب الميداني في كليات العلوم التربوية، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (4).

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال تقويم

أنشطة التعليم الممتع مرتبة تنازلياً

#	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
20	أعزز طلبتي بطريقة ممتعة باختيار كلمات مناسبة وإشارات إيجابية	4.78	0.42	عالية جداً
19	أقدم تغذية راجعة بناءة لطلبتي بأسلوب ممتع	4.52	0.60	عالية جداً
23	أوظف أدوات تقويم التعلم البنائي لدى طلبتي مثل بطاقات الخروج، ووعاء السمكة، والأسئلة والبالونات، الوجوه المبتسمة، وإشارات المرور	4.41	0.77	عالية جداً
21	أحتفل بالنجاح مع طلبتي بأساليب متنوعة كالتقاط صور معهم. كتابة عبارات شكر.. للتعبير عن مشاعرهم	4.26	0.76	عالية جداً
22	أستخدم استراتيجية المحاكاة ولعب الأدوار كإحدى استراتيجيات التقويم المعتمد على الأداء	4.19	0.80	عالية
	المجال ككل	4.43	0.46	عالية جداً

* الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول (4) أن الفقرة رقم (20) والتي نصت على " أعزز طلبتي بطريقة ممتعة باختيار كلمات مناسبة وإشارات إيجابية" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.78) وانحراف معياري (0.42)، وجاءت الفقرة رقم (19) والتي كان نصها "أقدم تغذية راجعة بناءة لطلبتي بأسلوب ممتع" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.52) وانحراف معياري (0.60)، بينما احتلت الفقرة رقم (22) والتي نصت على "أستخدم استراتيجية المحاكاة ولعب الأدوار كإحدى استراتيجيات التقويم المعتمد على الأداء" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.19) وانحراف معياري (0.80)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (4.43) وانحراف معياري (0.46)، وهو يقابل تقدير ممارسة بدرجة عالية جداً.

وقد يعود تفسير هذه النتيجة إلى إدراك ووعي الطالبات واستجابتهن لكيفية التعامل مع جميع الطلبة والذين هم أكثر الفئات العمرية حاجة للتعزيز بأشكال مختلفة، وقد يعود أيضاً إلى تأثير الخبرات المكتسبة من دراسة الطالبات للمقررات الدراسية المرتبطة بالتدريب الميداني. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بشارت وعفونه (2019) التي أشارت إلى الأثر الإيجابي في استخدام أساليب واستراتيجيات متنوعة مثل الألعاب المحوسبة في زيادة التشويق والإثارة والمتعة لدى الطلبة في صفوف المرحلة الابتدائية، ودراسة جاجتاب (Jagtap,2017) الذي اقترح مجموعة من

الأساليب لتحقيق التعلم الممتع في التعليم من خلال ممارسة الألعاب، والبحث عن أساليب لزيادة الفرح والضحك في التعلم لتوليد الحماس والدافعية لديهم. وتوظيف الموسيقى والتعلم بالأغنية، ودراسة الجمال والدمرداش، والبربري (2017) التي أشارت إلى أهمية توفير بيئات تعلم اجتماعية وعاطفية في الغرفة الصفية، وربما يعود أيضا إلى اكتساب الطالبات خبرات المعلمات المتعاونات في المدارس في أثناء مرحلة التدريب الميداني فيها. وللإجابة عن السؤال الرئيس، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على مجالات استبانة درجة ممارسة طالبات التدريب الميداني في كليات العلوم التربوية لأنشطة التعليم الممتع، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (5).

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطالبات على مجالات درجة ممارستهن لأنشطة التعليم الممتع مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

#	المجالات	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	مجال تخطيط أنشطة التعليم الممتع	7	4.47	0.31	عالية جداً
3	مجال تقويم أنشطة التعليم الممتع	5	4.43	0.46	عالية جداً
2	مجال تنفيذ أنشطة التعليم الممتع	11	4.33	0.56	عالية جداً
		23	4.40	0.38	عالية جداً

* الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول رقم (5) أن مجال تخطيط أنشطة التعليم الممتع قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.47) وانحراف معياري (0.31)، وجاء مجال تقويم أنشطة التعليم الممتع في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.43) وانحراف معياري (0.46)، بينما جاء مجال تنفيذ أنشطة التعليم الممتع في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.33) وانحراف معياري (0.56)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة ككل (4.40) بانحراف معياري (0.38)، وهو يقابل درجة ممارسة عالية.

وقد يعود تفسير هذه النتيجة إلى اهتمام مشرفي التدريب الميداني / أعضاء هيئات الدريس في الجامعة إلى تعليم الطالبات التخطيط للتعليم والتعلم والتأكيد على توظيف أنشطة تعليمية صافية مناسبة للمرحلة التعليمية أثناء التدريب الميداني، والطلب من جميع الطالبات المتدربات ملف إنجاز لجميع الخطط الدراسية بما فيها خطط الأنشطة ضمن متطلبات النجاح للبرنامج التدريب الميداني أثناء دراسة المقررات الدراسية لمناهج وأساليب تدريس المواد الأساسية

المختلفة، وجاء مجال تنفيذ أنشطة التعليم الممتع في المرتبة الأخيرة لان ذلك يتطلب من الطالبات مهارات عالية ومهمات تعلم متعددة ومتنوعة في ممارسة استراتيجيات وطرائق التدريس وما يترتب بها من أنشطة صفية تحتاج إلى تدريب مستمر للوصول إلى درجة إتقانها مع الخبرة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الجمال والدمرداش، والبربري (2017) التي أكدت على توفير بيئات تعلم داعمة وتقديم المادة التعليمية لهم في سياق اجتماعي لتكوين مشاعر ايجابية والحد من المشاعر السلبية نحو المادة الدراسية. ونتيجة دراسة سيمبرينج وكوسماوان (Sembiring, 2016, &Kusmawan) التي أشارت إلى أهمية التعرف إلى المؤشرات الأساسية التي تدعم ممارسة التعلم الممتع وإلى دور المعلم في تنفيذ ذلك في الصفوف الدراسية. ونتيجة دراسة هيرنيك و جاورسكا (Hernik, & Jaworska,2018) ودراسة أشفق (Ashfaq,2020) التي أشارت إلى التأثير الإيجابي لمتعة التعلم على العملية التعليمية في المرحلة الابتدائية.

وقد يعود تفسير هذه النتيجة أيضاً إلى أن عملية تنفيذ الأنشطة الصفية تحتاج مهارات وخبرة أكثر مما هو موجود لدى الطالبات ما زالوا في مرحلة التدريب الميداني ولم يكتسبوا الخبرة الكافية في ذلك، وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع نتائج دراسة البركاتي (2018) التي أشارت إلى تفعيل استراتيجيات التعلم الممتع بصورة أكبر. وربما أيضاً يعود ذلك إلى تفاوت الاهتمام لدى أعضاء هيئات التدريس في تعليم الطالبات وتمكينهم من مهارات تنفيذ الأنشطة الصفية في أثناء تدريس المقررات الدراسية، وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع نتيجة دراسة وديا وولانداري وساروانتو وإنديرايو (Widyawulandari, Sarwanto, Indriayu,2018) التي أشارت إلى أهمية تبني منحى التعلم الممتع لزيادة دافعية الطلبة للتعلم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على درجة ممارستهن لأنشطة التعليم الممتع تعزى لمتغيرات: (السنة الدراسية، والتخصص، والمعدل التراكمي)؟"
للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالات الاستبانة، والاستبانة ككل، حسب متغيرات الدراسة، على النحو التالي:

أ- حسب متغير السنة الدراسية:

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالات الاستبانة

والاستبانة ككل حسب متغير السنة الدراسية

المجالات	السنة الدراسية	التكرار	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري
مجال تخطيط أنشطة التعليم الممتع	السنة الثالثة	16	4.36	0.461
	السنة الرابعة	64	4.50	0.262

0.603	4.02	16	السنة الثالثة	مجال تنفيذ أنشطة التعليم الممتع
0.530	4.41	64	السنة الرابعة	
0.595	4.21	16	السنة الثالثة	مجال تقييم أنشطة التعليم الممتع
0.406	4.49	64	السنة الرابعة	
0.389	4.16	16	السنة الثالثة	الاستبانة ككل
0.362	4.46	64	السنة الرابعة	

ب- حسب متغير التخصص:

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالات الاستبانة والاستبانة ككل حسب متغير التخصص

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي*	التكرار	التخصص	المجالات
.333	4.50	45	معلم صف	مجال تخطيط أنشطة التعليم الممتع
.288	4.44	35	معلم حضارة	
.629	4.24	45	معلم صف	مجال تنفيذ أنشطة التعليم الممتع
.447	4.46	35	معلم حضارة	
.501	4.34	45	معلم صف	مجال تقييم أنشطة التعليم الممتع
.373	4.55	35	معلم حضارة	

درجة ممارسة أنشطة التعليم الممتع لدى طالبات التدريب الميداني في الجامعات الأردنية الخاصة
مجدي عبدالله أحمد الدهيسات محمد ابراهيم القطاوي نسرين غازي أبو صافية

.429	4.34	45	معلم صف	الاستبانة ككل
.305	4.47	35	معلم حضانة	

ج- حسب متغير المعدل التراكمي:

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالات الاستبانة والاستبانة ككل حسب متغير المعدل التراكمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي*	التكرار	المعدل التراكمي	المجالات
.284	4.46	18	ممتاز	مجال تخطيط أنشطة التعليم الممتع
.273	4.47	32	جيد جداً	
.376	4.48	30	جيد	
.353	4.53	18	ممتاز	مجال تنفيذ أنشطة التعليم الممتع
.551	4.47	32	جيد جداً	
.593	4.07	30	جيد	
.484	4.54	18	ممتاز	مجال تقييم أنشطة التعليم الممتع
.480	4.43	32	جيد جداً	
.424	4.37	30	جيد	
.262	4.51	18	ممتاز	الاستبانة ككل
.421	4.46	32	جيد جداً	

.371	4.26	30	جيد	
------	------	----	-----	--

يتبين من الجداول أرقام (6، 7، 8) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على درجة ممارستهم لأنشطة التعليم الممتع حسب متغيرات السنة الدراسية، والتخصص، والمعدل التراكمي. ولمعرفة مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم استخدام تحليل التباين المتعدد، والجدول (9) يبين ذلك. جدول (9): نتائج تحليل التباين المتعدد للفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على درجة ممارستهم لأنشطة التعليم الممتع حسب متغيرات السنة الدراسية والتخصص والمعدل التراكمي

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
.116	2.528	.251	1	.251	مجال تخطيط أنشطة التعليم الممتع	المستوى الدراسي <i>Hotelling's=0.09</i> 6
.028*	4.998	1.339	1	1.339	مجال تنفيذ أنشطة التعليم الممتع	
.023*	5.351	1.041	1	1.041	مجال تقييم أنشطة التعليم الممتع	
.495	.470	.047	1	.047	مجال تخطيط أنشطة التعليم الممتع	التخصص <i>Hotelling's=0.09</i> 2
.192	1.733	.464	1	.464	مجال تنفيذ أنشطة التعليم الممتع	
.039*	4.437	.863	1	.863	مجال تقييم أنشطة التعليم الممتع	
.967	.034	.003	2	.007	مجال تخطيط أنشطة التعليم الممتع	المعدل التراكمي <i>Wilks'</i> <i>Lambda=0.859</i>
.033*	3.573	.957	2	1.915	مجال تنفيذ أنشطة التعليم الممتع	
.848	.165	.032	2	.064	مجال تقييم أنشطة التعليم الممتع	
		.099	75	7.445	مجال تخطيط أنشطة التعليم الممتع	Error
		.268	75	20.100	مجال تنفيذ أنشطة التعليم الممتع	
		.195	75	14.593	مجال تقييم أنشطة التعليم الممتع	

• ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

يبين الجدول (9) :

1). وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على درجة ممارستهم لأنشطة التعليم الممتع عند جميع المجالات تُعزى لمتغير المستوى الدراسي، باستثناء مجال التخطيط لأنشطة التعليم الممتع، وذلك لصالح تقديرات الطالبات ذوات المستوى الدراسي (السنة الرابعة). 2). عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة

الدراسة على درجة ممارستهن لأنشطة التعليم الممتع عند جميع المجالات تُعزى لمتغير التخصص، باستثناء مجال تقويم أنشطة التعليم الممتع، وذلك لصالح تقديرات ذوات التخصص (معلم حضانة).

(3). عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على درجة ممارستهن لأنشطة التعليم الممتع عند جميع المجالات تُعزى لمتغير المعدل التراكمي، باستثناء مجال تنفيذ أنشطة التعليم الممتع. ولتحديد مصادر تلك الفروق تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) كما هو موضح في جدول (10) أدناه

جدول (10): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة عند مجال تنفيذ أنشطة التعليم الممتع حسب متغير المعدل التراكمي

المعدل التراكمي		ممتاز	جيد جداً	جيد
المتوسط الحسابي		4.53	4.47	4.07
ممتاز	4.53		0.06	0.47*
جيد جداً	4.47			0.40*
جيد	4.07			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

يبين الجدول (10) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة ذوات المعدل التراكمي (ممتاز، وجيد جداً) من جهة، ومتوسطات تقديرات ذوات المعدل التراكمي (جيد) من جهة ثانية لصالح تقديرات ذوات المعدل التراكمي (ممتاز، وجيد جداً) عند مجال المقارنة.

كما تم إجراء اختبار تحليل التباين الثلاثي للفروق بين تقديرات أفراد العينة على مجالات درجة ممارستهن لأنشطة التعليم الممتع ككل حسب متغيرات الدراسة، حيث كانت النتائج، كما هي موضحة في الجدول (11)

جدول (11): اختبار تحليل التباين الثلاثي للفروق بين تقديرات أفراد العينة على مجالات درجة ممارستهن

لأنشطة التعليم الممتع ككل حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المستوى الدراسي	0.861	1	0.861	6.687	*0.012
التخصص	0.214	1	0.214	1.659	0.202
المعدل التراكمي	0.426	2	0.426	1.655	0.198
الخطأ	9.654	75	0.129		
الكلي	1558.497	79			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

يبين الجدول (11) ما يأتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على درجة ممارستهم لأنشطة التعليم الممتع عند المجالات ككل تُعزى لمتغير المستوى الدراسي، وذلك لصالح تقديرات ذوات المستوى الدراسي (السنة الرابعة). وقد يعود تفسير هذه النتيجة إلى تأثير الخبرة التراكمية المكتسبة لدى الطالبات في مرحلة الدراسة الجامعية سواء في دراستهن للمقررات ومما يرتبط بها من متطلبات دراسية، أو اكتساب مهارات بسبب التحاقهن بالبرامج التدريبية التي تعقدتها كلية العلوم التربوية في الجامعة. ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضاً إلى أن طالبات السنة الرابعة كانوا أكثر اهتماماً في ممارسة أنشطة التعليم الممتع في أثناء مرحلة التدريب الميداني عن غيرهم الطالبات بسبب استعداداً لمرحلة ما بعد التخرج من الجامعة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على درجة ممارستهم لأنشطة التعليم الممتع عند المجالات ككل تُعزى لمتغير التخصص. وقد يعود تفسير هذه النتيجة إلى أن متطلبات التدريب الميداني للتخصصات في المرحلة الابتدائية رياض الأطفال متشابهة ومتكاملة ومتراصة بينها بدرجة كبيرة، وربما يعود تفسير هذه النتيجة إلى إدراك الطالبات الواعي لتحميل المسؤولية المهنية تجاه الأطفال في كلا المرحلتين، ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضاً إلى تأكيد أعضاء هيئات التدريس المشرفين على برامج التدريب الميداني تنفيذ هذه والأنشطة والالتزام بها حيث أنها تعد من معايير تقييم أداء الطالبات في هذه المرحلة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على درجة ممارستهم لأنشطة التعليم الممتع عند المجالات ككل تُعزى لمتغير المعدل التراكمي. وقد يعود تفسير هذه النتيجة لإدراك واهتمام جميع الطالبات بأهمية التدريب الميداني في إكتساب المهارات والخبرة المطلوبة لمهنة التدريس، وحرصهن على إنهاء المرحلة الجامعية بنجاح وتفوق بغض النظر عن المعدل التراكمي لديهن؛ لارتباط هذه المرحلة بفرص التوظيف مستقبلاً، ويمكن تفسير ذلك إلى أيضاً إلى وجود بعض الممارسات الجيدة بين الطالبات في تبادل الخبرات فيما بينهن الأمر الذي انعكس إيجاباً على توظيفهن لأنشطة التعليم الممتع في المواقف الصفية.

استنتاجات الدراسة:

في ضوء النتائج، توصلت الدراسة إلى الاستنتاجات الآتية:

- جاء مجال تخطيط أنشطة التعليم الممتع بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.47)، وجاء مجال تقويم أنشطة التعليم الممتع في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.43)، بينما جاء مجال تنفيذ أنشطة التعليم الممتع في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.33)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة ككل (4.40)، وهو يقابل درجة ممارسة عالية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على درجة ممارستهن لأنشطة التعليم الممتع عند المجالات ككل تُعزى لمتغير المستوى الدراسي، وذلك لصالح تقديرات ذوات المستوى الدراسي (السنة الرابعة).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على درجة ممارستهن لأنشطة التعليم الممتع عند المجالات ككل تُعزى لمتغير التخصص.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على درجة ممارستهن لأنشطة التعليم الممتع عند المجالات ككل تُعزى لمتغير المعدل التراكمي.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي فريق البحث بالتوصيات الآتية:

- تبني منحى التعليم الممتع ضمن مقررات الدراسة الجامعية في جميع المستويات الدراسية لما له أثر في تطوير الممارسات المهنية للطلبة المعلمين قبل الخدمة .
- مزيد من الاهتمام بتطوير مهارات الطلبة بأساليب واستراتيجيات تنفيذ أنشطة التعليم الممتع.
- إجراء مزيد من الدراسات تتناول أثر التعليم الممتع في تطوير الممارسات الصفية لدى طلبة التدريب الميداني وغيرهم تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً.

المراجع :

- 1- إبراهيم، إبراهيم (2017). فاعلية استراتيجية مقترحة للتعلم للمتعة في اكتساب العمليات الأساسية للمجموعات وتنمية الذكاء الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية- بوسعيد، (22)، 1-43.
- 2- الأونروا (2016). الأنشطة الترفيهية للدعم النفسي والاجتماعي دليل مرجعي. قسم التعليم، الرئاسة العامة، الأردن.
- 2- البركاتي، نيفين بنت حمزة (2018). برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم الممتع لمعلمات الرياضيات

- بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة في ضوء واقع احتياجاتهن التدريبيه. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر* 37(177)، ج2، 477-536.
- 3-بغدادى، مروة مختار(2016). الانفعالات الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية: دراسة مقارنة بين العاديين والمتفوقين أكاديمياً. *مجلة كلية التربية، جامعة المنيا، ع (1)، 70 - 131.*
- 4-الجمال، حنان محمد و الدمرداش، محمد السيد أحمد والبربري، نشوى عبد الحليم (2017). دور الانفعالات الأكاديمية في تعليم العلوم والرياضيات. *مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، عدد خاص، 355 - 363.*
- 5-الحارثي، فواز (2015). التعليم بالترفيه: أداة فعّالة للقضاء على صرامة أساليب التعليم. *المعرفة (وزارة التربية والتعليم السعودية) - السعودية، ع (253)، 76-81.*
- 5-الدهشان، جمال على (2016). *التعلم للمتعة Learning for Fun استراتيجية مقترحة للتخفيف من حدة مشكلة تسرب الفتيات من التعليم*. ورقة عمل مقدمة الى مؤتمر الاتحاد العربي للمرأة المتخصصة فرع مصر بالاشتراك مع كلية التربية جامعة المنصورة بعنوان "المعالجات الموضوعية لظاهرة تسرب الفتيات من التعليم " 2016/12/10.
- 6-رمضان، هديل حسن (2019). أثر استخدام التدريس الممتع في التحصيل والكفاءة الاجتماعية في مبحث الرياضيات لدى طالبات الصف السادس في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.
- 7-سعادة، جودت ابراهيم محمد (2011). *المنهج المدرسي المعاصر*. ط 6 عمان: دار الفكر.
- 7-سليم، كتاش مختار (2015). *الكفاءة الوجدانية لدى المعلم وعالقتها بالدافعية*. اطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة الجزائر.
- 8-الشعراني، ربي ناصر المصري (2012). *تعليم الطفل الفرح دفع نحو التفوق و الإبداع*. 9---المؤتمر العلمي حول تربية الطفل العربي في عصر العولمة : تحديات و تطلعات (5 : 2014 : جامعة جرش، الأردن). 14 (2).
- 107-127. جامعة جرش الأهلية عمادة البحث العلمي و الدراسات العليا.
- 10-الشهري، خالد. (2017) *التعليم بالترفيه*. استرجعت بتاريخ 16 /3/ 2020 من الموقع <http://www.alriyadh.com/1614567>
- 11-الشوبكي، فداء محمود (2020). *التعلم الممتع في العصر الرقمي*. استرجعت بتاريخ 12/06/2020 من الموقع <https://www.new-educ.com>
- 12-عبدالله، هبة محمود (2018). *أثر برنامج تدريبي للتنمية البشرية قائم على التعلم الممتع في الممارسات التدريسية والمهارات الحياتية لمعلمي الرياضيات في الأردن وتقويهم للبرنامج*. دراسات - العلوم التربوية. مج45، ملحق: 291-310.
- 13-عودة، أحمد سليمان (2007م). *أساسيات البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية*. عمان: دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع. الأردن.

- 14-غانم، إبتسام (2016). أسلوب حل المشاكل و فعاليته في تحقيق المتعة و التشويق لدى المتعلمين. *دراسات و أبحاث*، 8 (23)، 27-38.
- 15-الفواعير، أحمد "محمد جلال" والتوي، عبدالله بن سيف (2017). تقويم برامج التدريب الميداني/الرتبية العملية في كلية العلوم والاداب بجامعة نزوى، *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، 11(2)، 242-257.
- 16-كنعان، أحمد. (2000). *التربية العملية دليل المشرف والطالب*. كلية التربية. جامعة دمشق. سوريا.
- 17-محمد، أمال احمد مصطفى (2018). فعالية برنامج تدريبي قائم على متعة التعلم في تعزيز الدافعية والمشاركة الأكاديمية للتلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة بالمرحلة الإبتدائية. Source: *مجلة التربية الخاصة*. ع(23)، 114-163
- 18-محمد، عبدالله علي (2020). استخدام الأنشطة الترفيهية في تنمية المفاهيم والممارسات العلمية والهندسية لمعايير الجيل القادم في العلوم لدى ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الإبتدائية. *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*، ع(71)، 715-751.
- 19-نعومي ريتشمان وديانا بيريارا وآخرون (1999). *دليل للمعلمين لمساعدة الاطفال في الظروف الصعبة*. - ترجمة عليا شناعة وقاسم سعد- إصدار ورشة الموارد العربية مع غوث الأطفال البريطاني.
- 20-الهرش، مسفر سعود مبارك (2020). فاعلية استخدام الأنشطة التعليمية الترفيهية في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث في مقرر لغتي لدى طلاب الصف الثالث الابتدائي. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. 4(34)، 64-84.
- 21-هندي ، محمد (2010). *التعلم النشط اهتمام تربوي قديم وحديث*. مصر : دار النهضة العربية.
- 22-Anggoro. S Sopandi . W &Sholehuddin M. (2017). fluence of Joyful Learning on Elementary School Students' Attitudes Toward Science. **Journal of Physics: Conference Series (JPCS)**. Vol (812), 1-7.
- 23-Ashfaq, M.S.(2020) The Impact Of Activity Base Joyful Learning On Academic Achievement Of Students At Elementary Level. **Research and Analysis Journal**. 3, 03 (Mar. 2020), 195 -210.
- 24-Hernik, Joanna Jaworska. Elżbieta (2018). **The effect of enjoyment on learning**. Conference Paper Proceedings of INTED2018 Conference 5th-7th March 2018, Valencia, Spain.p. 0508- 0514.
https://www.researchgate.net/publication/303663073_Modeling_the_Traits_of_Joyful_Learning_Observed_from_Curriculum_Governance_Facility_and_Educator_Arrangements
- 25-Jagtap, Prakash (2017). Joyful Learning Arning in Classroom. *Scholarly Research Journal for Interdisciplinary Studies*. Vol (4/35) pp .6035-6037
- 26-Jensen.E.P. (2008).Brain-based Learning.2ed .Corwin Press.USA.
- 27-Lucardie, Dorothy (2014). The Impact of Fun and Enjoyment on Adult's Learning. **Procedia Social and Behavioral Sciences** .Vol (142). 439 – 446.
- 28-Nair, S. M., Yusof, N. M., & Arumugam, L. (2014). The effects of using the play method to enhance the mastery of vocabulary among preschool children. **Procedia-Social and Behavioral Sciences**, Vol (116) 3976-3982.
- S Anggoro1,2 , W Sopandi1 and M Sholehuddin (2017).Influence of Joyful Learning on Elementary School Students' Attitudes Toward Science. **Journal of Physics Conference**

Series 812.

29-Sasser, T. (2012). **Gaming the first-year composition course.** Remixing College English.

).Modeling the Traits of Joyful Learning 2016Sembiring.U, Kusmawan.M.J. (

Facility and Educator Arrangements. Available at ,Observed from Curriculum, Governance

https://www.researchgate.net/publication/303663073_Modeling_the_Traits_of_Joyful_Learning_Observed_from_Curriculum_Governance_Facility_and_Educator_Arrangements

30-Udvari-Solner & Kluth (2007). **Joyful learning.** Corwin Press.

31-Widyawulandari, Rizki & Sarwanto & Indriayu, Mintasih (2018). Implementation of Joyful Learning Approach in Providing Learning Motivation for Elementary School Student.

Advances in Social Science, Education and Humanities Research, vol (277) 54 – 58